OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Analysis of the Difficulties of Microteaching among Eighth-Level Female Students of the Tenth Cohort at Institut Muslim Cendekia

تحليل صعوبات التدريس المصغر لدى طالبات المستوى الثامن

الدفعة العاشرة بجامعة الراية

Iffah Luthfiyah[1], Arini El Haq[2], Mukhlishoh[3]

[1.2.3] Institut Muslim Cendekia Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: IffahLuthfiyah18@gmail.com[1]; arinieelhaq@edu.mc.ac.id[2]; mukhlishoh@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 12-05-2026	*Revised: 12-05-2026*	*Accepted: 20-06-2026*	*Published: 28-06-2026*

Abstract

This study was motivated by the various difficulties faced by female students during microteaching practice as part of the preparation program for prospective Arabic language teachers at Institut Muslim Cendekia Ar Raayah Sukabumi. The study aimed to analyze the forms of microteaching difficulties experienced by eighth-level female students of the tenth cohort in psychological, methodological, and technical-administrative aspects. This research employed a qualitative descriptive-analytical method using a case study approach. Data were collected through semi-structured interviews and documentation involving thirteen female students, two supervisors, and the program coordinator. The findings revealed that psychological difficulties were the most dominant, including nervousness, fear, trembling, and lack of self-confidence during teaching practice. In addition, methodological difficulties were found in lesson plan preparation, time management, and variation of teaching methods, while technical-administrative difficulties included unclear assessment standards and differences in supervisors' guidance. The study concludes that more systematic preparation and guidance are needed to improve the quality of the microteaching program at Ar Raayah.

Keywords: *Arabic language education; microteaching; teaching difficulties; teacher preparation.*

Abstrak

Penelitian ini dilatarbelakangi oleh munculnya berbagai kesulitan yang dihadapi mahasiswi dalam pelaksanaan microteaching sebagai bagian dari program persiapan calon guru bahasa Arab di Institut Muslim Cendekia Ar Raayah Sukabumi. Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis bentuk-bentuk kesulitan microteaching yang dialami mahasiswi tingkat delapan angkatan kesepuluh pada aspek psikologis, metodologis, dan teknis administratif. Penelitian menggunakan metode deskriptif analitis kualitatif dengan pendekatan studi kasus. Data dikumpulkan melalui

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

wawancara semi terstruktur dan dokumentasi terhadap tiga belas mahasiswi, dua musyrifah, dan penanggung jawab program. Hasil penelitian menunjukkan bahwa kesulitan psikologis menjadi aspek yang paling dominan, seperti gugup, takut, gemetar, dan kurang percaya diri saat praktik mengajar. Selain itu, ditemukan pula kesulitan metodologis berupa penyusunan i'dad tadris, pengelolaan waktu, dan variasi metode pembelajaran, serta kesulitan teknis administratif berupa ketidakjelasan standar penilaian dan perbedaan arahan dari para musyrifah. Penelitian ini menyimpulkan bahwa diperlukan pembinaan dan persiapan yang lebih sistematis untuk meningkatkan kualitas program microteaching di Ar Raayah.

Kata kunci: microteaching; kesulitan mengajar; pendidikan bahasa Arab; persiapan guru.

ملخص البحث

انطلق هذا البحث من ظهور عدد من الصعوبات التي واجهتها طالبات المستوى الثامن أثناء تطبيق التدريس المصغر في برنامج إعداد معلمات اللغة العربية بجامعة الراية بسوكابومي. وهدفت البحث إلى تحليل صعوبات التدريس المصغر لدى طالبات الدفعة العاشرة من الجوانب النفسية والمنهجية والتقنية الإدارية. واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي النوعي بأسلوب دراسة الحالة. وجُمعت البيانات من خلال المقابلات شبه المقننة والتوثيق مع ثلاث عشرة طالبة ومشرفتين ومسؤولة البرنامج. وأظهرت نتائج البحث أن الصعوبات النفسية كانت الأكثر ظهورا، وتمثلت في التوتر والخوف والارتجاف وضعف الثقة بالنفس أثناء التطبيق العملي. كما ظهرت صعوبات منهجية في إعداد خطة الدرس وإدارة الوقت والتنوع في طرائق التدريس، إضافة إلى صعوبات تقنية وإدارية تمثلت في غموض معايير التقييم واختلاف توجيهات المشرفات. وخلصت الدراسة إلى ضرورة توفير إعداد وتدريب أكثر تنظيما من أجل تحسين جودة برنامج التدريس المصغر في جامعة الراية.

الكلمات المفتاحية :التدريس المصغر؛ صعوبات التدريس؛ تعليم اللغة العربية؛ إعداد المعلمات.

المقدمة

اعتبر التدريس المصغر من أبرز الأساليب التدريبية الحديثة في إعداد المعلمين، إذ يتيح للطالب المعلم فرصة التدريب على المهارات التدريسية الأساسية أمام مجموعة محدودة من المتعلمين وفي زمن قصير، مما يمكنه من اكتساب الخبرات والكفاءات اللازمة لمواجهة المواقف التعليمية الحقيقية (al-'Atūm 2018). وقد أكّدت الدراسات أنَّ تنمية مهارات المعلمين المستقبليين أمرٌ بالغ الأهمية في برامج الإعداد المهني، مما يستوجب الاهتمام بجودة برامج التدريس المصغَّر وتطويرها (Gh. S. 'Alī 2020). كما أشارت البحوث إلى أنَّ التدريس المصغَّر وسيلةٌ فعّالة لتطوير كفاءات التدريس الأساسية ومهارات الاستعداد الميداني (Jamāl 2020). وعلى الرغم من فاعلية هذا الأسلوب، تكشف الدراسات أنَّ الطلاب المعلمين يواجهون جملةً من الصعوبات أثناء تطبيقه تتوزع على أبعاد متعددة؛ فمن الناحية النفسية يُعدّ القلق والتوتر وضعف الثقة بالنفس من أكثر العوائق شيوعاً لدى المتدربين في مرحلة التدريس المصغَّر، إذ يواجه الطالب المعلم لأول مرة موقفاً تعليمياً حقيقياً يستلزم الضبط الذاتي والتحكم في الانفعالات(Fernandez

et al. 2025). ومن الناحية المهارية، تبرز صعوبات تتعلق بإعداد خطة الدرس وإدارة الوقت والتنوع في أساليب التدريس، وهي مهارات تحتاج إلى تدريب منهجي متدرج(Liu 2016). أما من الناحية التقنية والإدارية، فتتجلى التحديات في غياب وضوح معايير التقييم واختلاف توجيهات المشرفين، مما يُربك الطالب المعلم أثناء التحضير والتطبيق(Remesh 2013).

وقد حرصت جامعة الراية —سوكابومي— على تطبيق هذا الأسلوب في المستوى الثامن من قسم تعليم اللغة العربية بوصفه حلقة وصل بين المعرفة النظرية والممارسة الميدانية في برنامج التطبيق(Ar-Rāyah 2014) . غير أن الواقع الميداني كشف أن طالبات الدفعة العاشرة واجهن صعوبات عملية متنوعة أثناء تنفيذ جلسات التدريس المصغر، إذ أشارت إحدى الطالبات إلى معاناتها من التوتر والخوف عند الوقوف أمام الفصل لأول مرة (Humaira2025). فضلا عن أن ضيق الوقت المخصص حال دون ممارسة جميع المهارات التدريسية بشكل كاف(Widyaningrum 2025)، وأن قلة الخبرة في تصميم الأنشطة التفاعلية أضعفت فعالية الجلسة المصغرة. (Gude 2016)، وتتوزع هذه الصعوبات على ثلاثة جوانب رئيسية: النفسي والانفعالي كالارتجاف وقلق التقييم، والمهاري والمنهجي كصياغة الأهداف السلوكية وإدارة الوقت، والتقني والإداري كغياب وضوح معايير التقييم واختلاف نماذج خطة الدرس بين المشرفات.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من أن التدريس المصغر يمثل المرحلة الانتقالية بين الجانب النظري والتطبيق الميداني، مما يجعل الكشف عن الصعوبات التي تواجه الطالبات أمرا ضروريا لتحسين برامج إعداد معلمات اللغة العربية ورفع كفاءتهن المهنية مستقبلا. كما أن فهم هذه الصعوبات يساعد المؤسسات التعليمية على تطوير برامج التدريب بصورة أكثر فاعلية وتنظيما.

ولقد سبقت بحوث تناولت موضوع التدريس المصغر من زوايا متعددة؛ فدراسة زكية ومليادي بعنوان "أثر التدريس المصغر في ترقية مهارة الكلام لدى طالبات المستوى السادس بجامعة الراية" المنشورة في مؤتمر INCISST عام ٢٠٢٥م تشابهت مع البحث الحالي في كون كلتيهما تتناولان التدريس المصغر في سياق جامعة الراية ذاتها، وتباينت عنه في أنها ركزت على أثر التدريس المصغر في ترقية مهارة الكلام، بينما يركز البحث الحالي على تحليل الصعوبات التي تواجه الطالبات أثناء التطبيق(Zakiah and Mulyadi 2025). ودراسة إبراهيم محمد علي حسبو بعنوان "تقييم فاعلية التدريس المصغر في تدريب الطلاب المعلمين" المنشورة في مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية عام ٢٠٢٢م، تشابهت مع البحث الحالي في الاهتمام بالتدريس المصغر في مرحلة إعداد المعلمين، وتباينت عنه في

استخدامها المنهج الكمي الوصفي في سياق جامعة النيل الأزرق بالسودان، في حين يستخدم البحث الحالي المنهج الكيفي في سياق جامعة الراية بإندونيسيا(Ali 2022). ودراسة فرناندیز وآخرون بعنوان "From Theory to Practice: Challenges Encountered by Students in Microteaching"المنشورة في المجلة الدولية للبحث والابتكار في العلوم الاجتماعية عام ٢٠٢٥م، تشابهت مع البحث الحالي في تناولها صعوبات التدريس المصغر لدى الطلاب المعلمين، وتباينت عنه في أنها أجريت في السياق الفلبيني ولم تتخصص في تعليم اللغة العربية (Fernandez et al. 2025).

ومن هنا يتبين أن الدراسة الحالية تضيف جانبا علميا جديدا يتمثل في تحليل الصعوبات النفسية والمنهجية والتقنية بصورة تكاملية في سياق تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، إذ إن الدراسات السابقة ركزت غالبا على قياس فاعلية التدريس المصغر أو أثره في تنمية المهارات التعليمية دون التعمق في تحليل التحديات التي تواجه الطالبات أثناء التطبيق العملي بصورة شاملة ومتكاملة.

وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أبرز صعوبات التدريس المصغر التي واجهتها طالبات المستوى الثامن من الدفعة العاشرة بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة الراية سوكابومي من جوانبها النفسية والمهارية والتقنية، مع تقديم توصيات عملية تُسهم في تطوير برامج إعداد المعلمات وتحسين جودة التدريس المصغر.

منهج البحث

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي النوعي بأسلوب دراسة الحالة، لأن طبيعة الدراسة تهدف إلى فهم ظاهرة صعوبات التدريس المصغر بصورة عميقة في سياقها الواقعي، وليس إلى الوصول إلى تعميمات إحصائية. وهدفت الدراسة إلى وصف وتحليل صعوبات التدريس المصغر كما عاشتها طالبات الدفعة العاشرة في سياقهن الواقعي المحدد. وتكون مجتمع الدراسة من خمس وستين طالبة من طالبات المستوى الثامن بقسم تعليم اللغة العربية في جامعة الراية للعام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥م، فيما اشتملت العينة على ثلاث عشرة طالبة مختارات بأسلوب العينة الميسرة، إضافة إلى مشرفتين أكاديميتين ومسؤولة البرنامج. واعتمد البحث على المقابلة شبه المقننة والتوثيق والملاحظات الميدانية أدواتٍ رئيسية لجمع البيانات، كما استخدمت الباحثة أسلوب التثليث لتحقيق قدر أكبر من صدق النتائج وموضوعيتها. وحُللت البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان بمراحله الثلاث: تخفيض البيانات، وعرضها، واستخلاص النتائج(Miles and Huberman 1994).

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

يقصد بصعوبات التدريس المصغر في هذا البحث مجموعة العقبات والمشكلات والتحديات التي واجهت طالبات المستوى الثامن من الدفعة العاشرة بقسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية أثناء تطبيق أسلوب التدريس المصغر خلال العام الدراسي ٢٠٢٤—٢٠٢٥م، سواء أكانت متعلقة بالجوانب النفسية والانفعالية كالقلق والتوتر وقلة الثقة بالنفس والخوف من التقييم، أم بالجوانب المهارية والمنهجية كالتخطيط للدرس وإدارة الوقت والصف وتطبيق استراتيجيات التدريس واستخدام الوسائل التعليمية وطرح الأسئلة، أم بالجوانب التقنية والإدارية كنقص الإمكانات والتجهيزات والصعوبات التقنية ومحدودية الوقت المخصص، والتي قد تعيق تحقيق الأهداف التدريبية المنشودة أو تؤثر سلبا في اكتساب المهارات التدريسية اللازمة وإتقانها بالشكل المطلوب.

كشفت نتائج هذه الدراسة أن صعوبات التدريس المصغَّر لدى طالبات المستوى الثامن من الدفعة العاشرة بجامعة الراية تتوزع على ثلاثة محاور رئيسية.

أولاً: الصعوبات النفسية والانفعالية

١. رهبة الموقف التعليمي

تجلّت الصعوبة النفسية الأولى في رهبة الموقف التعليمي وما يصاحبها من ارتجاف وفقدان السيطرة على التسلسل المنطقي للدرس. فحين يقف الطالب المعلم أمام زملائه ومشرفاته لأول مرة، يرتفع مستوى القلق إلى درجة تُعيق استدعاء المعلومات المخططة مسبقا، مما يدفعه إلى التركيز على إنهاء الموقف بدلا من تحقيق أهدافه التعليمية. ويتضح ذلك في إفادة إحدى الطالبات (إناه مطمئنة توتوسوابن) بأنَّ شعورها بالارتجاف دفعها إلى نسيان خطوات الدرس المخططة والتركيز فقط على "إنهاء التدريس بأي ثمن"(Tutosuban 2026)، كما قاد هذا التوتر طالبةً أخرى (دايه آيو ويداينغروم) إلى التسرع في البيان خوفاً من نفاد الوقت (Widyanigrum 2026). ورغم حدة هذا الارتجاف، إلا أنه اتّخذ طابعا مؤقتاً لدى بعض الطالبات (نيا كرنيايت)، إذ اقتصر على الدقائق الأولى من الدرس قبل أن يتلاشى تدريجيا مع الاندماج في الشرح (Kurniawati 2026).

٢. القلق المرتبط بالتقييم

أما الصعوبةُ النفسية الثانية فتتمثل في القلق المرتبط بالتقييم، وهو نوع من الضغط النفسي الذي ينشأ من وعي الطالب المعلم بأنه محل مراقبة ومتابعة مستمرة. وقد أثّر هذا النوع من القلق على أداء عدد من الطالبات، إذ لجأت إحداهن (فيلا أولياء حسين) إلى تجنُّب النظر في اتجاه المشرفة حتى لا تشعر بوجودها أثناء التطبيق(Husain 2026) . ويُشير هذا السلوك إلى أن القلق من التقييم لا يقل أثراً عن الارتجاف العام، بل قد يكون أكثر تأثيراً على التركيز وجودة الأداء؛ لأنه يُشتِّت انتباه الطالبة بين متطلبات الموقف التعليمي ومتطلبات المراقبة الخارجية في الوقت ذاته.

ثانياً: الصعوبات المهارية والمنهجية

١. إعداد خطة الدرس وصياغة الأهداف

تجلّى التحدي الأول في صعوبة إعداد خطة درس تتناسب مع طبيعة التدريس المصغَّر وقيوده الزمنية. فقد أظهرت البيانات أن بعض الطالبات واجهن صعوبة في مواءمة الأهداف التعليمية مع الأنشطة المقترحة ضمن الوقت المخصص. ويتضح ذلك في إفادة إحدى الطالبات (إناه مطمئنة توتوسوابن) التي أشارت إلى عجزها في البداية عن التمييز بين الأهداف المعرفية والوجدانية وكيفية صياغتها بصورة إجرائية قابلة للقياس.(Tutosuban 2026). فضلا عن ذلك، كشفت البيانات أن اختلاف نماذج خطة الدرس المعتمدة من مشرفة إلى أخرى أوقع عدداً من الطالبات (دايه آيو ويداينغروم وغيفريا نور فاطمة) في حيرة حول الأسلوب الصحيح للتحضير (Widyaningrum 2026).(Fāṭimah 2026) . وقد لوحظ من خلال تحليل وثائق خطط الدروس أن ثمة اعتمادا مبالغا فيه على أنشطة التلقين المباشر، مما يعكس افتقار الطالبات إلى نماذج تخطيطية متنوعة تناسب الموقف التعليمي المصغَّر.

٢. التنوع في طرائق التدريس

كشفت البيانات كذلك عن محدودية ملحوظة في توظيف الطالبات لأساليب تدريس متنوعة أثناء جلسات التدريس المصغَّر. وقد أفادت عدة طالبات باقتصارهن على الأسلوب التقليدي القائم على الشرح المباشر، إذ أشارت إحداهن (سوتشي رمضاني) إلى أنها لا تمتلك سوى أسلوب واحد في التدريس (Ramadhani 2026). ويُشير هذا إلى أن الطالبات لم يُتَح لهن التعرض الكافي لنماذج تدريسية متنوعة في المستويات السابقة، مما جعل الأسلوب التقليدي آليةَ دفاع لديهن لا قصورا في الكفاءة بالضرورة.

٣. إدارة الوقت

أفادت عدة طالبات بصعوبة توزيع الوقت المخصص على مراحل الدرس المختلفة بما يكفل تحقيق أهدافه كاملةً. وقد تجلّى ذلك في لجوء بعضهن (دايه آيو ويداينينغروم) إلى تسريع الشرح في نهاية الجلسة خشية انتهاء الوقت(Widyaningrum 2026). مما أثّر سلبا على جودة المخرجات التعليمية. ويرى الباحثون أن ضعف إدارة الوقت في التدريس المصغَّر يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالقلق النفسي من جهة، وبضعف التخطيط المسبق من جهة أخرى، مما يُحوّل الجلسة المصغَّرة من تجربة تدريبية هادفة إلى موقف انفعالي مرهِق.

ثالثا: الصعوبات التقنية والإدارية

١. غياب وضوح معايير التقييم

تمثّلت أبرز الصعوبات التقنية والإدارية في غياب وضوح معايير التقييم المعتمدة في جلسات التدريس المصغَّر. فقد أفادت إحدى الطالبات (إناه مطمئنة توتوسوابن) بأنها لم تكن تعرف بالضبط ما الذي ستُقيَّم عليه المشرفة في جلستها، مما أوجد لديها حالةً من الغموض وعدم اليقين أثرت على مستوى استعدادها (Tutosuban 2026). ويُشير هذا إلى أن غياب المعايير الواضحة لا يُضعف الأداء فحسب، بل يُغذّي القلق النفسي لدى الطالبات ويُعمّق الصعوبات بين المحاور الثلاثة.

٢. تباين توجيهات المشرفات واختلاف النماذج الإدارية

إضافة إلى ذلك، كشفت البيانات عن تباين ملحوظ في توجيهات المشرفات فيما يخص نماذج خطة الدرس ومعايير التحضير، وهو ما أوقع الطالبات في حيرة حقيقية حول المرجع الصحيح الذي ينبغي الاستناد إليه. وقد أكّدت إحدى الطالبات (ألفينا سلمي كافة) أنَّ تعارض التوجيهات بين المشرفات جعلها في موقف لا تعرف فيه أيّ النموذجين تتبع (Kāffah 2026). فضلاً عن ذلك، وتكشف هذه المعطيات مجتمعةً عن غياب التنسيق المؤسسي الكافي بين المشرفات، وهو خلل إداري يُلقي بظلاله على جميع محاور الصعوبات.

ثالثاً: الصعوبات التقنية والإدارية، وقد أفادت بها ثلاث طالبات. وذكرت إناه مطمئنة توتوسوابن أنها لم تكن تعرف بالضبط ما الذي ستُقيَّم عليه المشرفة وأكدت غيفريا نور فاطمة أنه لم يكن هناك جهاز عرض متاح في الفصل

ومن البيانات السابقة يتّضح أنَّ الصعوبات النفسية كانت الأكثر شيوعاً وتأثيراً، إذ أفادت بها تسع طالبات من أصل ثلاث عشرة. وتكشف المقارنة بين المحاور الثلاثة أنَّ هذه الصعوبات ليست مستقلة بل مترابطة؛ فغياب وضوح معايير التقييم يُغذّي القلق النفسي، وضعف التخطيط يُعمّق صعوبة إدارة الوقت، والارتجاف يُعيق توظيف الأساليب التدريسية المتنوعة. وهذا التداخل يُشير إلى أنَّ معالجة هذه الصعوبات لا يمكن أن تكون جزئية، بل تستلزم تدخلاً مؤسسياً شاملاً يعالج الأبعاد الثلاثة في آنٍ واحد.

وتشير هذه النتائج إلى أن صعوبات التدريس المصغر لا ترتبط بعامل واحد فحسب، بل تنتج عن تداخل عوامل نفسية ومنهجية وتنظيمية تؤثر بعضها في بعض. وهذا يدل على أن تحسين أداء الطالبات لا يتحقق فقط من خلال التدريب المهاري، بل يحتاج أيضاً إلى دعم نفسي وتنظيم إداري واضح ومستقر.

ب. مناقشة نتائج البحث

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن صعوبات التدريس المصغَّر لدى طالبات المستوى الثامن من الدفعة العاشرة بجامعة الراية تتوزع على ثلاثة أبعاد متداخلة؛ إذ تصدّرت الصعوباتُ النفسية المشهدَ بإفادة تسع طالبات من أصل ثلاث عشرة بمعاناتهن من الارتجاف والتوتر وقلق التقييم، تلتها الصعوباتُ المهارية والمنهجية كضعف صياغة الأهداف السلوكية وإدارة الوقت وشح التنوع في طرائق التدريس، وانتهاءً بالصعوبات التقنية والإدارية كغياب وضوح معايير التقييم واختلاف نماذج خطة الدرس بين المشرفات.

ومن تلك الخلاصة يمكن الاستفادة بأن الصعوبات النفسية التي واجهتها الطالبات لم تكن وليدة ضعف الكفاءة، بل كانت في جوهرها انعكاساً مباشراً لغياب التهيئة المبكرة والتدريب المسبق قبل المستوى الثامن، وأن معالجتها تستوجب تدخلا مؤسسيا منظَّما يشمل توحيد معايير التقييم وتكثيف التطبيق العملي في المستويات السابقة.

ويمكن تفسير هيمنة الصعوبات النفسية بكون الطالبات يخضن تجربة التدريس الفعلي لأول مرة، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع مستوى القلق والخوف من الوقوع في الخطأ أمام المشرفات والزميلات. كما أن غياب التهيئة المسبقة والتدريب التدريجي يزيد من شعور الطالبات بعدم الثقة أثناء التطبيق العملي.

ومعنى هذا الدرس أن برنامج التدريس المصغَّر في جامعة الراية ـــرغم أهميته البالغةـــ يفتقر إلى منظومة إعداد متكاملة تسبق التطبيق الفعلي؛ فالطالبة التي تدخل الفصل لأول مرة دون تدريب مسبق كافٍ ودون معرفة واضحة بمعايير التقييم تجد نفسها في مواجهة ضغوط متراكمة تعيق أداءها، مما يعني أن الإصلاح الحقيقي لا يبدأ من الطالبة وحدها بل من المنظومة الإشرافية والإدارية برمَّتها.

وتتجلّى الآثار الإيجابية لهذه النتائج في أنها تقدّم تشخيصا دقيقا لطبيعة الصعوبات وأسبابها، مما يعين إدارة القسم على اتخاذ قرارات تطويرية مستنيرة كتوحيد نماذج خطة الدرس وتخصيص جلسات تدريبية تمهيدية. غير أن الأثر السلبي المحتمل يتمثل في أن استمرار هذه الصعوبات دون معالجة قد يُفضي إلى تخريج معلمات يفتقرن إلى الثقة بالنفس والمهارة الكافية لإدارة الفصول الحقيقية مستقبلا(Fernandez et al. 2025).

وتؤكد هذه النتائج أن نجاح برنامج التدريس المصغر لا يعتمد على قدرات الطالبة الفردية فقط، بل يرتبط كذلك بكفاءة النظام الإشرافي والتنظيمي الذي يدير عملية التدريب والتقييم. ولذلك فإن تطوير البرنامج يحتاج إلى تكامل الجوانب النفسية والمنهجية والإدارية بصورة متوازنة.

وبالمقارنة بين البيانات المتعلقة بالمحاور الثلاثة، تبيّن أن الصعوبات النفسية لم تأت من فراغ، بل كانت نتيجة مباشرة للصعوبات المنهجية والإدارية؛ فعندما افتقرت الطالبة إلى الفهم العميق للمادة، ولم تدرك بدقة معايير التقييم، وتلقّت توجيهات متضاربة من المشرفات حول خطة الدرس، كانت استجابتها الحتمية هي القلق والخوف من الفشل. ويتّضح كذلك أن الاعتماد على الأسلوب التقليدي في التدريس يمثّل آلية دفاعية لدى الطالبات اللواتي افتقرن إلى الثقة، لا قصورا في الكفاءة(Liu 2016).

وبالمقارنة مع نتائج الدراسات الأخرى، تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصّل إليه فرناندیز وآخرون من أن الصعوبات الانفعالية كالقلق والتوتر وقلة الثقة بالنفس تُعدُّ من أكثر العوامل تأثيرا على أداء المتدربين في التدريس المصغَّر. كما تتوافق مع نتائج حسبو في أن برامج التدريس المصغَّر تواجه تحديات هيكلية تتعلق بالإعداد والإشراف. وتختلف عن دراسة زكيّة ومليادي التي أثبتت الأثرَ الإيجابي للتدريس المصغَّر في ترقية مهارة الكلام، مما يدل على أن التدريس المصغَّر فعّالٌ في حد ذاته لكنه يستلزم بيئة تدريبية مُهيَّأة للاستفادة القصوى منه.

وانطلاقا من نتائج هذا البحث، يُقترح أن يقوم الباحثون اللاحقون بإجراء دراسة تجريبية تقيس أثر تطبيق برنامج تدريبي مسبق على تحسين أداء الطالبات في التدريس المصغَّر، وأن تُجرى دراسة مقارنة بين

صعوبات التدريس المصغَّر في جامعة الراية وجامعات إسلامية أخرى في إندونيسيا، فضلا عن دراسة تحليلية لمعايير بطاقة الزيارة ومدى توافقها مع أهداف برنامج التطبيق العملي.

خلاصة البحث

كشفت هذه الدراسة أنَّ صعوبات التدريس المصغَّر لدى طالبات المستوى الثامن من الدفعة العاشرة بجامعة الراية لا تقتصر على جانب واحد، بل تتوزع على ثلاثة أبعاد مترابطة: نفسية، ومهارية، وتقنية إدارية. وقد ظهرت الصعوبات النفسية بوصفها الأكثر تأثيراً، إذ عانت أغلب الطالبات من التوتر والخوف وقلق التقييم أثناء الوقوف أمام الفصل، مما أدى إلى الارتباك ونسيان الخطوات المخططة وضعف الثقة بالنفس. كما تبيَّن وجود صعوبات مهارية تمثّلت في إعداد خطة الدرس وصياغة الأهداف السلوكية وإدارة الوقت وضعف التنوع في طرائق التدريس بسبب قلة الخبرة العملية. أما الصعوبات التقنية والإدارية فقد تمثّلت في غياب وضوح معايير التقييم واختلاف توجيهات المشرفات، مما أوقع الطالبات في الحيرة أثناء التحضير والتطبيق.

ومن خلال تحليل النتائج ومناقشتها، تبيَّن أنَّ هذه الصعوبات مترابطة؛ فضعف الإعداد والتوجيه يُفضي إلى القلق النفسي، كما أنَّ غياب التدريب المسبق ينعكس على الأداء المهاري داخل الفصل. ولذلك ترى الدراسة أنَّ معالجة هذه الإشكاليات تحتاج إلى تدخل مؤسسي منظَّم يشمل: تكثيف التدريب العملي قبل المستوى الثامن، وتوحيد نماذج خطة الدرس، وبيان معايير التقييم بصورة واضحة، وتوفير بيئة تدريبية داعمة تُسهم في تعزيز ثقة الطالبات بأنفسهن.

تجدر الإشارة إلى أنَّ هذا البحث اقتصر على طالبات المستوى الثامن من الدفعة العاشرة بجامعة الراية في العام الدراسي ٢٠٢٤–٢٠٢٥م، مما يجعل تعميم نتائجه على دفعات أخرى أو جامعات مختلفة أمراً محدوداً، لا سيما أنَّ اعتماده على المقابلات دون الملاحظة المباشرة المنظَّمة قد يُقيِّد الاستدلال على بعض الجوانب السلوكية الدقيقة. ومن هنا يُقترح على الباحثين اللاحقين إجراء دراسة تجريبية تقيس أثر تطبيق برنامج تدريبي مسبق على تحسين أداء الطالبات في التدريس المصغَّر، ودراسة مقارنة بين صعوبات التدريس المصغَّر في جامعة الراية وجامعات إسلامية أخرى في إندونيسيا، فضلاً عن دراسة تحليلية لمعايير بطاقة الزيارة ومدى توافقها مع أهداف برنامج التطبيق العملي، وتأمل هذه الدراسة أن تُسهم نتائجها في تطوير برنامج التدريس المصغَّر وتحسين جودة إعداد معلمات اللغة العربية في جامعة الراية.

المراجع

Ar-Rāyah, Institut Muslim Cendekia (IMC). 2014. "S1 Pendidikan Bahasa Arab." 2014. https://www.mc.ac.id/s1-pendidikan-bahasa-arab/.

Fernandez, Sharmaine A., Joy Lyn C. Mutia, Genelyn R. Baluyos, and Analyn S. Clarin. 2025. "From Theory to Practice: Challenges Encountered by Students in Microteaching." International Journal of Research and Innovation in Social Science (IJRISS) 9 (10). https://doi.org/10.47772/IJRISS.2025.910000291.

Gude, Veera Gnaneswar. 2016. "Student 'Micro' Teaching and Learning Experiences."

Humaira, Afrah. 2025. "Wawancara kepada Mahasiswi Semester 8 IMC Ar-Rāyah 2025 Mengenai Kesulitan dalam Pelaksanaan Microteaching."

Liu, Yang. 2016. "The Problems of and Solutions to Micro-Teaching for English Pedagogical Students." In Proceedings of the 2016 3rd International Conference on Education, Language, Art and Inter-Cultural Communication (ICELAIC 2016), 147–52. Atlantis Press. https://doi.org/10.2991/icelaic-16.2017.36.

Miles, Matthew B., and A. Michael Huberman. 1994. Qualitative Data Analysis: An Expanded Sourcebook. 2nd ed. Thousand Oaks, CA: Sage Publications.

Remesh, A. 2013. "Microteaching, an Efficient Technique for Learning Effective Teaching." 18 (2): 158–163. https://doi.org/10.4103/1735-1995.111150.

Widyaningrum, Dyah Ayu. 2025. "Wawancara kepada Mahasiswi Semester 8 IMC Ar-Rāyah 2025 Mengenai Kesulitan dalam Pelaksanaan Microteaching." Sukabumi.

Zakiah, Euis, and Mulyadi. 2025. "Athar al-Tadrīs al-Muṣagghar fī Tarqiyah Mahārat al-Kalām Ladā Ṭālibāt al-Mustawā al-Sādis bi-Jāmi'at al-Rāyah." In Proceeding of International Conference on Islamic Studies (INCISST), 7:555–72. LPPM Institut Muslim Cendekia, Sukabumi.

al-'Atūm, Mundhir Sāmiḥ. 2018. "Athar Istikhdām al-Tadrīs al-Muṣagghar fī Iksāb Mahārāt al-Tadrīs li-Ṭalabat al-Tarbiyah al-Fanniyyah bi-Jāmi'at al-Yarmūk." al-Majallah al-Urdunniyyah lil-Funūn 11 (2): 155–75.

'Alī, Ḥasbū, Ibrāhīm Muḥammad. 2022. "Taqyīm Fa'āliyyah al-Tadrīs al-Muṣagghar fī Tadrīb al-Ṭullāb al-Mu'allimīn." Majallat al-'Ulūm al-Insāniyyah wa al-Ṭabī'iyyah 3 (12): 169–86. https://doi.org/10.53796/hnsj31211.

Kurniaiti, Nia. 2026. "Muqābalah Mubāsharah 'Abra WhatsApp." Jāmi'at al-Rāyah.

Ramadhānī, Sūchī. 2026. "Muqābalah Mubāsharah 'Abra WhatsApp." Jāmi'at al-Rāyah.

Tūtūswābn, Ināh Muṭma'innah. 2026. "Muqābalah Mubāsharah 'Abra WhatsApp." Jāmi'at al-Rāyah.

Widyaningrum, Dāyah Āyū. 2026. "Muqābalah Mubāsharah 'Abra WhatsApp." Jāmi'at al-Rāyah.